

رئيسة اللجنة الوطنية للمرأة لـ«الثورة»:

التركيز على التمكين السياسي للمرأة تفرضه المرحلة



■ يشتد تحرك قطاع المرأة في هذه الأثناء ضمن التحرك الأعم الذي تشهده كافة القطاعات سعياً لخلق وضع مختلف يتحقق من خلاله التمكين المفترض لهذا القطاع. ربما الإشكالية أن الاتجاه يكاد يركز على جانب التمكين السياسي فيما المؤشرات تبين التخلف الحاصل في المجالات الأخرى التي ربما تعد بعضها مداخل أكيدة إلى التمكين المنشود.. فضلا عن كونها تمثل أهدافاً للألفية

التي يفترض أن نكون قد قطعنا فيها شوطاً كبيراً وصولاً إلى تجاوز الإشكالات أو أوجه القصور فيها بحلول العام 2015. ومؤخراً عقدت اللجنة الوطنية للمرأة ورشة عمل على نفس الخط من البحث في التمكين السياسي. "الثورة" التقت رئيسة اللجنة الوطنية للمرأة الدكتورة شفيقة سعيد.

لقاء / وديع العبسي



بشدة تحرك قطاع المرأة في هذه الأثناء ضمن التحرك الأعم الذي تشهده كافة القطاعات سعياً لخلق وضع مختلف يتحقق من خلاله التمكين المفترض لهذا القطاع. ربما الإشكالية أن الاتجاه يكاد يركز على جانب التمكين السياسي فيما المؤشرات تبين التخلف الحاصل في المجالات الأخرى التي ربما تعد بعضها مداخل أكيدة إلى التمكين المنشود.. فضلا عن كونها تمثل أهدافاً للألفية التي يفترض أن نكون قد قطعنا فيها شوطاً كبيراً وصولاً إلى تجاوز الإشكالات أو أوجه القصور فيها بحلول العام 2015. ومؤخراً عقدت اللجنة الوطنية للمرأة ورشة عمل على نفس الخط من البحث في التمكين السياسي. "أحزاب" التقت رئيسة اللجنة الوطنية للمرأة الدكتورة شفيقة سعيد.

● نشاطكم لا يزال مركزاً أكثر على جانب التمكين السياسي للمرأة ما تعلقك؟

– ربما لأن المرحلة تفرض ذلك فالمرأة إذا تمكنت من الوصول إلى المواقع القيادية سواء مراكز سياسية أو مواقع صناعة القرار فحينها سيكون لها اليد الطولى في متابعة قضايا المرأة سواء في المجال التعليمي أو الصحي أو الاقتصادي أو السياسي أو غيرها. ● ولكن هناك استحقاقات

يفترض أننا أحدثنا متغيراً فيها.. هناك مثلاً إستراتيجية تنمية المرأة وهي المتزامنة مع التاريخ المحدد لأهداف الألفية -2006م إلى 2015م إلى أين وصلتم؟

– حقيقة نحن نتابع تنفيذ هذه الإستراتيجية على مستوى الوزارات

العنية لأنه تعرف نحن مركزون على ستة محاور أساسية هي التعليم، الصحة، الفقر، صنع القرار، ومناهضة العنف ضد النساء، والإعلام.. يتتابع مدى تنفيذ أو التزام الجهات المعنية بإدراج قضايا المرأة والنوع الاجتماعي في خططهم ومدى التزامهم بتنفيذ هذه الإستراتيجية.. نعم قد يكون هناك بطء ولكن هذا لا يعني أنه لا يوجد مؤشرات أو إنا لا نتابع هذه القضايا.. والوضع الراهن والذي مر به الوطن العام الماضي 2011م أدى إلى تقاعس أو توقف العمل في هذا في أكثر من مؤسسة.

متأخرون

● السنسنا متأخرين والإستراتيجية محددة إلى 2015؟

التأخير موجود في حياتنا في كل شيء.. وتعرف أن الظروف التي مرت بها اليمن على مدى السنوات الماضية أدت إلى عرقلة تنفيذ كثير من المشاريع، وكان في مقدمتها تأخر وصول المرأة إلى مواقع متقدمة في مراكز صنع القرار.

● فهل من مؤشرات إيجابية في الجانب التعليمي للمرأة؟

– للأسف نسبة الأمية ما زالت عالية وهناك إحصائية تقول أن نسبة الأمية 75% بين النساء معظمها في المناطق الريفية.. اللجنة الوطنية تتابع في هذا الأمر بجدية واهتمام.. نتواصل مع وزارة التربية والتعليم، نتواصل مع قطاع تعليم الفتيات.

● وماذا طرحتم تحديداً؟
– كأحدى البات المعالجة طلبنا أن يتم توفير معلمات في المناطق الريفية حتى نقتل من تسرب الفتيات في هذه المناطق.. تعرف أن هناك كثيراً من العوامل أو المعوقات التي تسبب في تسرب الطالبات من التعليم في سن مبكر منها الزواج المبكر، ومنها عدم وجود معلمات في هذه المناطق،

■ القصور خارج

عن إرادتنا وهذا ما

نستعد به لمؤتمر

الحوار

■ نسبة الأمية

بين النساء لا تزال

مرتفعة وما مر به

الوطن أجل الكثير

من المشاريع

شرايح المجتمع على هذه المطالب لإتاحة الفرصة لتقديم أية إضافة أو تعديل أو حتى مقترح بحذف لبعض المطالب بما يجعلها متوائمة والمرحلة الانتقالية، وما بعد المرحلة الانتقالية لطرحها في المؤتمر.. خرجنا بمطالب خاصة في التشريعات والقوانين، وفي التعليم، والصحة، والزراعات المسلحة، وتم إضافة مجال العدالة الانتقالية أو قانون العدالة الانتقالية لرغبة النساء بالمشاركة في هذا القانون (العدالة الانتقالية).

مع الأحزاب

● بالتعاون مع الأحزاب ام في معزل عنها؟

– لا بالعكس نحن لدينا محور اسمه المحور السياسي في اللجنة الوطنية للمرأة متمثلة في رئيسات القطاع النسائي في الأحزاب السياسية.. ولنا تواصل مستمر مع الأحزاب.. وقد عقدنا العديد من اللقاءات مع هذه الأحزاب في مقر اللجنة الوطنية، وأحياناً في مقر الأحزاب.. لنا تواصل أيضاً مع منظمات المجتمع المدني.. لنا تواصل مع الأكاديميين.. اللجنة الوطنية منفتحة على الجميع وهي لا تشتغل في معزل عن هذه الفئات.

● لكن اللجنة متهمه بالتقصير في النضال لإزالة التمييز الذي لا يزال قائماً وتتعدد أوجهه ضد المرأة؟

– أنا اعتقد أن اللجنة الوطنية هي الجهة الحكومية الوحيدة التي تتابع هذه المواضيع وهي المفوضة أصلاً من رئاسة الجمهورية ورئاسة الوزراء بالتابعة في هذا الجانب.. واعتقد أن اللجنة الوطنية سواء في السابق أو الآن تقوم بدورها على أكمل وجه.. قد يحصل ويكون هناك قصور في بعض الأحيان لكنه نتيجة الظروف التي تمر بها البلاد.. إنما



إجمالاً اللجنة متابعة لكل قضايا وكل ما له علاقة بقضايا المرأة اليمنية.

يمن جديد

● أخيراً؟

– أخيراً تمنى وطننا يتساوى فيه جميع أبنائه في الحقوق والواجبات وأن تتهيأ دائماً الظروف المساعدة على إحداث النقطات في حياة المجتمع.. أتمنى همة كل القوى الوطنية للعمل من أجل التجاوز بالوطن إلى مرحلة العمل من أجل يمن جديد.

إضافة

يشار إلى أن اللجنة كانت نظمت مؤخرًا ورشة عمل تعريفية لمخرجات المؤتمر الوطني للمرأة تداولت فيها الإطار المنطقي للجنة الوطنية لمطالب النساء اليمنيات في الفترة الانتقالية.. وتضمنت: أولويات النساء في المجال السياسي والتشريعي وهي ضمان 30% كوتا للنساء في جميع اللجان المنتخبة من مؤتمر الحوار الوطني، وتخصيص نسبة لا تقل عن 30% في تمثيل المرأة في سلطات الدولة الثلاث التشريعية والتنفيذية والقضائية..

أولويات النساء في تشجيع المرأة على امتلاك وإدارة مشاريع خاصة مدرة للدخل، وإدماج احتياجات المرأة في إطار الموازنة العامة للدولة.. وأولويات النساء في مجال الصحة وهي: زيادة الاستفادة من الخدمات الصحية للأمهات وحديثي الولادة المستندة على الحقوق لخفض وفيات الأمهات وحديثي الولادة من خلال الاهتمام بتمويل خدمات الطوارئ التوليدية وتوظيف القابلات في المناطق الريفية، وزيادة الاستخدام الملائم لوسائل تنظيم الأسرة الحديثة لخفض معدل الخصوبة الكلي للمرأة في سن الإنجاب من خلال تمويل توفي وسائل تنظيم الأسرة وخدماتها ورفع الوعي المجتمعي بأهمية تنظيم الأسرة لخفض وفيات ومراسمة الأمهات والمواليد.. أولويات النساء في مجال التعليم وهي إصدار قانون لتنفيذ قانون إلزامية التعليم وتطبيق آليته التنفيذية، استقطاب معلمات الريف وتخصيص 30% من الدرجات الوظيفية لصالح معلمات الريف.. أولويات النساء المتضررات من النزاع المسلح وهي السلاح في اليمن وأنواع الأضرار، الاستجابة السريعة لاحتياجات النساء في مخيمات النازحين والشروع فوراً من خلال دعم برامج إسعافية والعمل على التجهيز لعودة اللاجئين إلى مواطنهم..

سكرتير التحرير :

علي الشرجي – سليمان عبدالجبار

نائب مدير التحرير :

جمال فاضل

مدير التحرير :

ابراهيم المعلمي

نائب رئيس مجلس الإدارة للشؤون المالية والموارد البشرية :

خالد أحمد الهروجي

نائب رئيس مجلس الإدارة نائب رئيس التحرير :

عبدالله عبدالله الصعفاني

الثورة

الإدارة العامة : صنعاء - شارع المطار

تصدر عن مؤسسة الثورة للصحافة والنشر

يومية سياسية جامعة

www.althawra.net althawrah99@yahoo.com

الهدية: 245842 فاكس: 21153737 خربوت: 303930 فاكس: 303931 ب/ تليفون: 400251
الناشر: تليفون: 432994 آيين / تليفون: 602096 عمران / تليفون: 613388

التوزيع والاشتراكات : 274037 الإدارة التجارية: 274036 فاكس: 480680
الفروع: عدن: 231783 فاكس: 233354 تعز: 220800 فاكس: 220900

الإدارة العامة : 321528/32/33 فاكس: 334914-332505 ص.ب: 1475-2195
البيعتات : 274039 فاكس: 2700064 الإعلانات: 274038 فاكس: 274035

الاشتراك السنوي: في الداخل لليمنيات والبريد (15000 ريال)
في الخارج (150) دولاراً مضافاً إليها رسوم البريد